هعهد التخطيظ القىهى

سلسلت قضايا

التخطيظ والتنويت
)رقن972(

سبل وآلياث تحقيق أنواط الاستهلاك الوستدام
فى هصر

أغسطس 9107
جوهىريت هصر العربيت – طريق صلاح سالن – هدينت نصر – القاهرة – هكتب بريد رقن 00711
A.R.E Salah Salem St. Nasr City , Cairo P.O.Box : 11765

" لـ يسبؽ نشر ىذا البحث أو أي أجزاء منو، ويحظر إعادة نشره فى أى جية اخرى قبؿ أخذ موافقة المعيد". "الآراء فى ىذا البحث تمثؿ رأى الباحثيف فقط"

معيد التخطيط القومي

سبؿ وآليات تحقيؽ أنماط الاستيلبؾ المستداـ في مصر

أغسطس 1027

سلسلة قضاٌا التخطٌط والتنمٌة
رقم (279(

(سلسلة علمٌة محكمة)

رمذ٠ُ

رعزجش سٍسخ لضب٠ب اٌزخط١ط ٚاٌزّٕ١خ أحذ اٌمٕٛاد اٌشئ١س١خ ٌٕشش ٔزبج ِعٙذ اٌزخط١ط اٌمِٟٛ ِٓ دساسبد ٚثحٛس خّبع١خ ِحىّخ فٟ ِخزٍف ِدبلاد اٌزخط١ط ٚاٌزّٕ١خ. ٠ضُ اٌّعٙذ ِدّٛعخ ِٓ اٌجبحث١ٓ ٚاٌخجشاء ِزٕٛعٟ ِٚزعذدٞ اٌزخصصبد، ِّب ٠ض١ف إٌٝ ل١ّخ ٚفبئذح ِثً ٘زٖ اٌذسسبد اٌّخزٍفخ اٌزٟ ٠زُ إخشاؤ٘ب ِٓ ح١ش شٌّٛ١خ اٌزٕبٚي ٚالأخز فٝ الاعزجبس الأثعبد الالزصبد٠خ، الاخزّبع١خ، اٌج١ئخ، اٌّؤسس١خ، ٚاٌّعٍِٛبر١خ ٚغ١ش٘ب لأٞ ِٓ اٌمضب٠ب ِحً اٌجحش.

رضّٕذ الإصذاساد اٌّخزٍفخ ٌسٍسٍخ لضب٠ب اٌزخط١ط ٚاٌزّٕ١خ ِٕز ثذئٙب فٟ عبَ 7711 عذدا ِٓ اٌذساسبد اٌزٟ رٕبٌٚذ لضب٠ب ِخزٍفخ رف١ذ اٌجبحث١ٓ ٚاٌذاسس١ٓ، ٚوزا صبٔعٟ اٌس١بسبد ِٚزخزٞ اٌمشاساد فٟ ِخزٍف ِدبلاد اٌزخط١ط ٚاٌزّٕ١خ ِٕٙب عٍٝ سج١ً اٌّثبي لا اٌحصش: اٌس١بسبد اٌّبٌ١خ، اٌس١بسبد إٌمذ٠خ، الإٔزبخ١خ ٚالأسعبس، الاسزٙلان ٚاٌزدبسح اٌذاخٍ١خ، اٌّبٌ١خ اٌعبِخ، اٌزدبسح اٌخبسخ١خ، لضب٠ب اٌزشغ١ً ٚاٌجطبٌخ ٚسٛق اٌعًّ، اٌزّٕ١خ الإلٍ١ّ١خ، آفبق ٚفشص الاسزثّبس، اٌس١بسبد اٌصٕبع١خ، اٌس١بسبد اٌضساع١خ ٚاٌزّٕ١خ اٌش٠ف١خ، اٌّششٚعبد اٌصغ١شح ٚاٌّزٛسطخ، ِٕب٘ح ّٚٔبرج اٌزخط١ط، لضب٠ب اٌج١ئخ ٚاٌّٛاسد اٌطج١ع١خ، اٌزّٕ١خ اٌّدزّع١خ، لضب٠ب اٌزعٍ١ُ،...اٌخ.

رزٕٛع ِصبدس ٚلٕٛاد إٌشش ٌذٜ اٌّعٙذ إٌٝ خبٔت سٍسخ لضب٠ب اٌزخط١ط ٚاٌزّٕ١خ، ٚاٌّزّثٍخ فٝ اٌّدٍخ اٌّصش٠خ ٌٍزّٕ١خ ٚاٌزخط١ط، ٚاٌزٟ رصذس ثصفخ دٚس٠خ ٔصف سٕٛ٠خ، ٚوزٌه وزبة اٌّؤرّش اٌذٌٟٚ ٚاٌزٞ ٠ضُ الأثحبس اٌزٟ رُ لجٌٛٙب أٚ ِٕبلشزٙب فٟ اٌّؤرّش، ٚسٍسٍخ اٌّزوشاد اٌخبسخ١خ، ٚوشاسبد اٌس١بسبد’ إضبفخ إٌٟ ِب ٠صذسٖ اٌّعٙذ ِٓ ٔششاد عٍّ١خ رعىس ِب ٠عمذٖ اٌّعٙذ ِٓ فعبٌ١بد عٍّ١خ ِزٕٛعخ.

ٚفك الله اٌدّ١ع ٌّب ف١ٗ خ١ش اٌجلاد، ٚالله ِٓ ٚساء اٌمصذ... سئ١س اٌّعٙذ

أ.د. علاء ص٘شاْ

سبؿ وآليات تحقيؽ أنماط الاستيلبؾ المستداـ في مصر

ب

موجــز
أقرت العديد مف مؤتمرات الأمـ المتحدة بالارتباط الوثيؽ بيف الاستيلبؾ والمشاكؿ البيئية العالمية، وأف إحداث
تحوؿ نحو أنماط الاستيلبؾ والإنتاج المستداميف ىو شرط مسبؽ لتحقيؽ التنمية المستدامة، وقد تضمنت خطة التنمية المستدامة العالمية (9102- 9101) سبعة عشر ىدفاً لمتنمية المستدامة، يسعى اليدؼ الثانى عشر منيا إلى ضماف وجود نتاج مستدامة، وىو م

أنماط استيلبؾ وا ج راءات تحقيؽ الاستيلبؾ

حؿ اىتماـ الد راسة الحالية والتى تتناوؿ سبؿ وآليات وا
المستداـ في مصر.
وتيدؼ الدراسة التعرؼ عمى الوضع الراىف للبستيلبؾ المستداـ في مجالى الغذاء والكيرباء، وأىـ التحديات التى
تحوؿ دوف ذلؾ، وسبؿ وآليات ضماف تحقيقو بصفة عامة وبيذيف القطاعيف عمى وجو الخصوص.

وقد توصمت الدراسة لمجموعة مف النتائج أىميا أف التعاريؼ المقدمة للبستيلبؾ المستداـ مازالت تعكس صعوبة
في مضمونو، الأمر الذى يعكس اختلبفاً كذلؾ حوؿ طبيعة السياسات التى يمكنيا تحقيؽ استدامة الاستيلبؾ، فضلبً عف أف قضية الاستيلبؾ المستداـ تتسـ بالتعقيد لتعدد أبعادىا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية والتكنولوجية والنفسية والسموكية. ترتبط استراتيجية التنمية المستدامة- رؤية مصر 9101- بصورة مباشرة وغير مباشرة بالاستيلبؾ المستداـ في مصر، حيث ىناؾ تركيز في البعد البيئى للبستراتيجية عمى قضايا ذات صمة بالاستيلبؾ المباشر، بينما يوجد اىتماـ أقؿ في البعديف الاقتصادى والاجتماعى. أف تركيبة السمة الغذائية في مصر تعانى– مف المنظور التغذوى- اختلبلاً واضحا ً في نسب المكونات الغذائية مف المصادر الحيوانية والمصادر النباتية، وأف النمط الغذائى الراىف في مصر يتسـ بالانحراؼ عف النمط الأمثؿ الذى يحقؽ متطمبات الصحة العامة، وأف ما تحقؽ مف زيادة الاستيلبؾ الفردى مف المحوـ الحمراء خلبؿ الآونة الأخيرة يمثؿ تطو را ً سمبيا ً مف منظور الصحة العامة، كما يمثؿ تطو را ً سمبياً مف منظور المعطيات البيئية في مصر. رً إلى حد بعيد سواء مف المنظور الحكومى أو

لاي زاؿ الاىتماـ بقضية الفاقد والتالؼ الغذائى في مصر منعدما ً أو قاص ا
المجتمعى أو البحثى. توصمت الدراسة كذلؾ أف ىناؾ عدد كبير ومتنوع مف السياسات والإجراءات التى يمكف استخداميا مف قبؿ الحكومات والمستيمكيف ومنظمات المجتمع المدنى وغيرىا لضماف تحقيؽ الاستيلبؾ المستداـ منيا العلبمات التجارية، الضرائب والرسوـ، الإعانات والحوافز، حملبت التوعية والاتصاؿ، التعميـ، العلبمات المميزة، تقارير تقييـ الأداء المستداـ لمشركات، الدعاية والإعلبف، المشتريات الحكومية وفيـ سموؾ المستيمؾ.
تعد مصر مف الدوؿ المرتفعة في اعتمادىا عمى الوقود الأحفورى القابؿ لمنفاذ في مزيج توليد الطاقة الكيربائية،
حيث يصؿ نصيبو في ىذا المزيج في عاـ 9102 إلى نحو 20%، ويعكس ذلؾ نمطا ً استيلبكيا ً غير مستداـ لمموارد الطبيعية لا يأخذ في الاعتبار محدودية الاحتياطيات المؤكدة المتاحة وآثارىا السمبية.
ىذا وقد توصمت الدراسة لعدد مف التوصيات منيا وضع تعريؼ محدد للبستيلبؾ المستداـ قابؿ لمتطبيؽ محميا ً، وتحديد مضموف ومبادرات تحقيقو وفؽ السياؽ التنموى الوطنى المرتبط بالظروؼ الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، تطوير المناىج التعميمية لتوعية الطمبة بالمخاطر البيئية المتوقعة وخطورة الاستيلبؾ غير المستداـ، بذؿ المزيد مف الجيد مف أجؿ ا دماج أىدافو ضمف خطط عمؿ الو زا رات المختمفة، إعداد وتنفيذ

لتعجيؿ بالتحوؿ نحو الاستيلبؾ المستداـ في مصر وا
برامج وحملبت توعية عمى كافة المستويات توضح الفوائد البيئية والاقتصادية والصحية الناجمة عف الاستيلبؾ المستداـ، وسرعة العمؿ عمى توفير البيانات والإحصاءات الدقيقة والتفصيمية اللبزمة لقياس مؤشرات متابعة غايات اليدؼ الثانى عشر مف أىداؼ التنمية المستدامة المتعمقة بالاستيلبؾ المستداـ وذلؾ بمنح الأجيزة الإحصائية المعنية كافة الصلبحيات والإمكانيات اللبزمة مف التمويؿ الكافى والعوف الفنى والكوادر الماىرة.
الكممات الــــــدالة: التنمية المستدامة- الاستيلبؾ المستداـ- البيئػػة - الغػػذاء - الطػاقة

سمسمة قضايا التخطيط والتنمية رقـ (972) - معيد التخطيط القومى

ج

Abstract

Ways and Mechanisms to Achieve Sustainable Consumption Patterns in Egypt

Many United Nations conferences have recognized that there is a close link between consumption and global environmental problems. In addition, a shift towards sustainable consumption and production patterns is a precondition for a achieving the sustainable development. The global sustainable development plan (2016-2030) has included seventeen objectives. The 12th goal of this plan seeks to ensure sustainable consumption and production patterns, where it is the focus of the current study, which deals with ways, mechanisms and procedures for the achievement of sustainable consumption in Egypt. Therefore, the study aims to identify the current status of sustainable consumption in the fields of food and electricity, the main challenges, and ways and mechanisms to ensure achieving it in general and particularly in these two sectors.

The study has concluded number of results, the most important of which are that the definitions of sustainable consumption still reflect the difficulty of its context. This also reflects the conflict between policies that can achieve the sustainability of consumption. Moreover, the issue of sustainable consumption is characterized by complexity for the multiplicity of social, economic, environmental, cultural, technological, psychological and behavioral dimensions. Sustainable development strategy - Egypt’s vision 2030 - is linked directly and indirectly to sustainable consumption in Egypt, where there is a focus in environmental dimension of the strategy on issues related to the direct consumption, while there is less attention in the economic and social dimensions. The composition of the food basket suffers - from the nutrition perspective - a clear imbalance in the proportions of food ingredients from animal and plant sources. Also, the current food pattern in Egypt is characterized by a deviation from the optimal pattern that achieves the public health requirements. Attention to the issue of wastage and losses food in Egypt is still very limited, whether from the governmental, societal or research perspectives. The study also concluded that there are large and diverse number of policies and procedures that can be used by the government, consumers, civil society organizations and others to ensure the achievement of sustainable consumption including trademarks, taxes and fees, subsidies and incentives, awareness and communication campaigns, education, distinctive signs, corporate sustainable performance assessment reports, advertising, government procurement and understanding of consumer behavior. Also, Egypt is considered one of the countries with high dependence on fossil fuels, which will disappear in the electric power generation mix, where its share in that mix in 2014 reached about 91%. This reflects an unsustainable consumption pattern of natural resources that does not take into account the limited availability of proven reserves and their negative effects.

The study has reached a number of recommendations including: (1) setting a specific definition for the sustainable consumption that is locally applicable; (2) developing educational curricula to educate students the expected environmental hazards and the risk of unsustainable consumption; (3) making more efforts to accelerate the shift towards sustainable consumption in Egypt and integrating its objectives into the action plans of the various ministries; (4) preparing and implementing awareness programs and campaigns at all levels that illustrate the environmental, economic and livelihood benefits of sustainable consumption; and (5) providing the necessary accurate and detailed data and statistics that are needed to measure the follow-up indicators for the targets of the 12th goal of sustainable development objectives that is related to sustainable consumption.

سبؿ وآليات تحقيؽ أنماط الاستيلبؾ المستداـ في مصر

د

فــــريــق الدراســــة، و

اسيامــاتــــو
الهٌئة العلمٌة بالمعهد:

أ.د/ىػػػػػػدى صالح النمر. (باحث رئيسي)
أ.د/علبء الديف محمد زىػػػػػػراف.
أ.د/خػػػالد عبد العزيز عطية.
أ.د/ محمد ماجػػػػػد خشبة.
أ.د/نيفيػف كماؿ.
الهٌئة العلمٌة من خارج المعهد:

أ.د/ وحيد عمى مجاىد أستاذ الاقتصاد الزراعي بكمية الزراعة جامعة عيف شمس. الهٌئة العلمٌة المعاونة بالمعهد:

أ/محمػػػػد حسنػػػػيف عبد الرحمف.
أ/شيمػػػاء السيد محمد عػػػػزب.
أ/ نيمػػة السيد عبد الجػػػواد.
أ/ سالمة عبده متولى.

سمسمة قضايا التخطيط والتنمية رقـ (972) - معيد التخطيط القومى

ه

أ.د/ ىػدى صالح النمػػر باحث رئيسى

أ.د/ محمد ماجػػػد خشبة إعداد الفصؿ الأوؿ: مفاىيـ ومؤشرات الاستيلبؾ المستداـ

أ.د/ علبء الديف محمد زىػػػراف إعداد الفصؿ الثانى: الاستيلبؾ المستداـ: تجارب الدوؿ والأطراؼ
الفاعمة والإطار المؤسسى
أ.د/ خالد عبد العزيز عطية و ج راءات تشجيع الاستيلبؾ المستداـ

الفصؿ الخامس: سياسات وا

أ.د/ وحيد عمى مجاىػػػػػػد (من خارج
المعيد)

إعداد الفصؿ الثالث: الاستيلبؾ المستداـ في مجاؿ الغذاء في مصر

أ.د/ نيفيػػف كمػػاؿ حامػػد إعداد الفصؿ الرابع: الاستيلبؾ المستداـ في مجاؿ الكيرباء في مصر
أ.د/ىدى صالح النمر والأساتذة:
- محمد حسنيف عبد الرحمف
- شيماء سيد عزب
- نيمة السيد عبد الجواد
- سالمة متولى

إعداد الفصؿ السادس: نتائج الدراسة الميدانية بشأف قضايا الاستيلبؾ المستداـ في مصر

سمسمة قضايا التخطيط والتنمية رقـ (972) - معيد التخطيط القومى

و

فيرس المحتويات

الموضوع رقـ الصفحة
المقدمـــة 0

الفصل الأول: مفاىيم ومؤشرات الاستيلاك المستدام 5
مقدمػػػة 5

0-0 مفاىيـ وأبعاد الاستيلبؾ المستداـ 2
0-0-0 مفاىيـ وتعريفات الاستيلبؾ المستداـ 7
0-0-9 أبعاد واعتبارات ىامة مرتبطة بمفاىيـ وتعريفات الاستيلبؾ المستداـ 01
0-9 موقؼ مؤش رات الاستيلبؾ المستداـ عالمياً 02
0-9-0 غايات ومؤشرات اليدؼ الثانى عشر- الاستيلبؾ والإنتاج المستداـ 02
0-9-9 مقترحات لتطوير مؤشرات ونظـ قياس وتقييـ الاستيلبؾ والإنتاج المستداـ 02
0-0 الاستيلبؾ المستداـ في استراتيجية التنمية المستدامة ونظاـ الإحصاء المصرى 91
0-0-0 الاستيلبؾ المستداـ في استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 9101 91
0-0-9 بيانات ومؤشرات الاستيلبؾ المستداـ في النظاـ الإحصائي الوطنى 99
الفصل الثانى: الاستيلاك المستدام تجارب الدول والأطراف الفاعمة والإطار المؤسسي 97
مقدمة 97

9-0 تجارب الدوؿ في تطبيؽ الاستيلبؾ المستداـ 92
9-9 الأطراؼ والجيات الفاعمة في تحقيؽ الاستيلبؾ المستداـ 21
9-0 الإطار المؤسسى والتشريعى الضامف لتطبيؽ سياسات الاستيلبؾ المستداـ 20
الفصل الثالث: الاستيلاك المستدام في مجال الغذاء في مصر 24
مقدمة 24

0-0 الاستيلبؾ الغذائى وتزايد السكاف 24
0-9 الاىتمامات الدولية بشأف الاستيلبؾ المستداـ 50
0-0 الالتزامات المصرية تجاه الاستيلبؾ الغذائي المستداـ 59
0-2 العلبقة المركبة والمتشابكة بيف الاستيلبؾ الغذائى وكؿ مف الموارد الطبيعية والأوضاع البيئية 50
0-5 الأشكاؿ العامة لمنظـ الغذائية 55
0-2 نمط الاستيلبؾ الغذائى في مصر 54
0-7 الاستيلبؾ الغذائى في مصر مقارنة ببعض دوؿ العالـ 21
0-4 النمط الغذائى في مصر في ميزاف الاستدامة 20

سمسمة قضايا التخطيط والتنمية رقـ (972) - معيد التخطيط القومى

ز

تابع فيرس المحتويات

الموضوع رقـ الصفحة
0-4-0 مف منظور علبقة النمط الغذائى بالأوضاع البيئية والصحية العامة 20
0-4-9 مف منظور علبقة النمط الغذائى بالاستدامة الموردية 27
0-4-0 مف منظور علبقة النمط الغذائي والنظاـ الغذائى بالفاقد والتالؼ مف الغذاء والموارد 70
0-2 إمكانيات وأساليب التوجػػو نحو استيلبؾ غذائى مسػتداـ 40
0-2-0 دوافػػػع التوجػػو نحو الاستيلبؾ الغذائى المستداـ 49
0-2-9 الحمقػػات والييئات الفاعمة في التوجػػو نحو الاستيلبؾ الغذائى المستداـ 40
0-2-0 الأساليب الممكنة لمتوجػػو نحو الاستيلبؾ الغذائى المستداـ 42
الفصل الرابع: الاستيلاك المستدام في قطاع الكيرباء 47
مقدمػػة 47

2-0 مػػدى اتسػػػػػػاؽ نمط استيػلبؾ قطػػػػػاع الكيػػػػػػربػاء مػف المػػػػػوارد الطبيعػػػية مع ىدؼ وغػػايات
الاستيلبؾ المستداـ

44

4-9 مدى اتساؽ نمط استيلبؾ الطاقة الكيربائية مع ىدؼ وغايات الاستيلبؾ المستداـ: 21
2-0 الاستيلبؾ المستداـ في قطاع الكيرباء باستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 9101 20
2-2 دور خطط قطاع الكيرباء في تحقيؽ الاستيلبؾ المستداـ 22
2-5 تحديات تحقيؽ أنماط الاستيلبؾ المستداـ في قطاع الكيرباء والقطاعات المستيمكة ليا 24
2-2 سبؿ وآليات تحقيؽ أنماط الاستيلبؾ المستداـ في قطاع الكيرباء والقطاعات المستيمكة ليا 22
الفصل الخامس: جـ راءات تشجيع الاستيلاك المستدام

سياسات وا 019
مقدمة 019

5-0 سياسات وأدوات تشجيع الاستيلبؾ المستداـ 010
5-0-0 العلبمات التجارية الممزمة 010
5-0-9 الضرائب والرسوـ 012
5-0-0 أسموب الإعانات والحوافػػز 012
5-0-2 حمػػلبت التوعيػػة والاتصاؿ 017
5-0-5 التعميػػػـ والمستيمؾ 012
5-0-2 العلبمػػات المميػزة 001

5-0-7 تقارير تقييػـ الأداء المستداـ لمشركات 009

سبؿ وآليات تحقيؽ أنماط الاستيلبؾ المستداـ في مصر

ح

تابع فيرس المحتويات

الموضوع رقـ الصفحة
5-0-4 الدعػػػاية والإعػػػلبف 002
5-0-2 المشتريات الحكومية 005
5-0- 01 سمػػػػػػوؾ المستيمؾ 002
5-9 الدمج بيف سياسات وآليات الاستيلبؾ المستداـ 091
الفصل السادس: نتائج الدراسة الميدانية بشأن قضايا الاستيلاك المستدام في مصر 095
مقػػػػػدمة 095

2-0 عينة الدراسة 092

2-9 أىـ نتائج الدراسة الميدانية 094
الممخص 027
قائمة المراجع 052
المػػػػػػلبحػػػؽ 029
ممحؽ رقـ (0) استمارة المستيمكيف 020
ممحؽ رقـ (9) استمارة الوسطاء وسلبسؿ الجممة والتجزئة 027
ممحؽ رقـ (0) استمارة المسئوليف التنفيذييف والخبػراء 070

سمسمة قضايا التخطيط والتنمية رقـ (972) - معيد التخطيط القومى

ط

فيــــرس الجداول

رقـ الجدوؿ البيػػػػػػػػػاف رقـ الصفحة
(0-0) الغايات الفرعية ومؤشرات القياس والمتابعة لميدؼ الثاني عشر مف أىداؼ التنمية المستدامة 05
(0-9) الجيات المنوط بيا حساب مؤشرات الاستيلبؾ المستداـ عمى المستوى العالمي 02
(0-0) مجالات ومؤشرات لتعزيز التحوؿ نحو الاستيلبؾ والإنتاج المستداـ ضمف أىداؼ التنمية المستدامة 07
(0-2) حزـ بيانات مقترحة لدعـ الإنتاج والاستيلبؾ المستداـ فى إطار نظاـ المحاسبة البيئية والاقتصادية 04
(0-5) عناصر الاستيلبؾ المستداـ فى البعديف الاقتصادي والاجتماعي لاستراتيجية التنمية المستدامة فى
مصر- أىداؼ ، سياسات ، برامج ومشروعات

90

(0-2) مؤشرات ذات صمة بالاستيلبؾ المستداـ فى وثيقة استراتيجية التنمية المستدامة فى مصر 99
(0-7) موقؼ رصد وتقييـ مدى توافر مؤشرات أىداؼ التنمية المستدامة العالمية في الواقع الإحصائى
المصرى

95

(0-0) المتاح للبستيلبؾ لمفرد سنوياً مف المجموعات الغذائية الرئيسية في عامى 0241، 9102 52
(0-9) المتاح للبستيلبؾ الغذائى لمفرد مف المجموعات الغذائية الرئيسية في مصر وبعض مناطؽ ودوؿ
العالـ (9100(

20

(0-0) معدلات الاستيلبؾ في مصر مف بعض أنواع الأغذية مقارنة بالكميات الموصى بيا مف منظمة الصحة العالمية

22

(0-2) المياه الافتراضية لعدد مف المنتجات الغذائية بالمتر المكعب لمطف. 70
(0-5) المياه الافتراضية لبعض المنتجات الغذائية النباتية والحيوانية (لتر/كجـ) 70
(0-2) تقديرات الإنتاج والواردات والمتاح للبستيلبؾ وكمية الفاقد الغذائى في مصر المتوسط لمفترة)9105-9109(

77

(2-0) نمط استيلبؾ قطاع الكيرباء لمموارد الطبيعية وآثاره البيئية في مصر ودوؿ أخرى في عاـ 9102 42
(2-9) متوسط استيلبؾ الفرد مف الكيرباء وكثافة استخداـ الطاقة في مصر ودوؿ أخرى في عاـ 9102 20
(2-0) دعـ الوقود الأحفوري والكيرباء في مصر في عاـ 9102/9100 29
(2-2) الييكؿ القطاعي لاستيلبؾ الطاقة الكيربائية في مصر في عاـ 9105/9102 20
(2-0) الخصائص الأساسية لعينػػػة المستيمكيف 097

سبؿ وآليات تحقيؽ أنماط الاستيلبؾ المستداـ في مصر

ي

فيرس الأشكال

الرقـ عنواف الشكؿ رقـ الصفحة (0-0) علبقات التشابؾ والتأثير المتبادؿ فيما بيف النظاـ الغػػذائي والموارد الطبيعيػػة
والأوضػاع البيئية والصحية

52

(0-9) أولويات التعامؿ مع الفاقد والتالؼ مف الغذاء. 40
(5-0) محركات الاستيلبؾ وأنماط الحياة 002
(2-0) تقييـ المستيمكيف لجيود الحكومة في معالجة المشكلبت البيئيػػة 092
(2-9) تقييـ الخبػػراء للؤوضاع البيئيػػة في مصر 092
(2-0) تقييـ المسئوليف التنفيذييف لاىتمامات الحكومة بقضايا الاستيلبؾ المستداـ 001
(2-2) وضع علبمات مميزة لممنتجات الصديقة لمبيئة 000
(2-5) وضع علبمات مميزة لممنتجات الموفرة لمطاقة 000
(2-2) آراء الوسطاء في الجية المسئولة عف وضع العلبمات التجارية 000
(2-7) تقييـ عينة المستيمكيف لمعدؿ الإقباؿ عمى المنتجات صديقة البيئة 002
(2-4) تقييـ عينة الوسطاء لمعدؿ الإقباؿ عمى المنتجات صديقة البيئة 002
(2-2) آراء المستيمكيف بشأف أسباب عدـ الإقباؿ عمى شراء المنتجات صديقة البيئة 005
(2-01) آراء الوسطاء بشأف أسباب عدـ الإقباؿ عمى شراء المنتجات الصديقة لمبيئة 005
(2-00) تقييـ عينة المستيمكيف لمدور المبذوؿ في تقديـ خدمات ومنتجات أكثر استدامة 002
(2-09) تقييـ عينة المستيمكيف لمدور المبذوؿ في توعية وحماية المستيمؾ المصرى 002
(2-00) العوامؿ المؤثرة في تشكيؿ نمط الاستيلبؾ المستداـ 007
(2-02) آراء الوسطاء حوؿ الجية المسئولة عف تفعيؿ وتطبيؽ الاستيلبؾ المستداـ 004
(2-05) آراء الخبراء حوؿ الجية المسئولة عف تفعيؿ وتطبيؽ الاستيلبؾ المستداـ 004
(2-02) آراء المستيمكيف حوؿ السياسات المقترحة لتفعيؿ الاستيلبؾ المستداـ في مصر 002
(2-07) آراء الوسطاء حوؿ السياسات المقترحة لتفعيؿ الاستيلبؾ المستداـ في مصر 021
(2-04) أسموب العلبمة التجارية 020
(2-02) سياسة الضرائب والرسوـ لتحفيز الاستيلبؾ المستداـ والحد مف الاستيلبؾ المفرط 020
(2-91) سياسة الإعانات والحوافز لتحفيز الاستيلبؾ المستداـ، والحد مف الاستيلبؾ
المفرط

029

(2-90) سياسة العلبمات المميزة لممنتج/ الخدمة صديقة البيئة 020
(2-99) آليات تطبيؽ نظـ المشتريات الحكومية الخضراء/الأكثر استدامة 022
(2-90) مدي الموافقة عمى التوعية والدعاية والإعلبف لمحث عمى الاستيلبؾ المستداـ 022
(2-92) سياسات التعميـ 025
(2-95) إصدار تقارير الأداء المستداـ لمشركات 022

سبؿ وآليات تحقيؽ أنماط الاستيلبؾ المستداـ في مصر

- 1 -

المقــدمة

لقد أدرؾ العالـ في العقود الأخيرة الماضية بأف الأرض ميددة ولـ تعد تتحمؿ الاحتياجات المتزايدة لمبشرية، فضلب عف الآثار التي يحدثيا السموؾ الإنساني، والسبب ىو أنماط التنمية الحالية التي تعتمد عمى نمط استيلبكي أدى إلى استغلبؿ مفرط لمموارد الطبيعية، مما تسبب في اختلبؿ التوازف البيئي، ولقد رجـ ىذا

ُ

ت

الو عي المتزايد في صدور تقرير" مستقبمنا المشتر ؾ الصادر عف لجنة الأمـ المتحدة لمبيئة والتنمية سنة 0274 (والذي سمى بتقرير برونتلبند نسبة إلى رئيسة الوزراء النرويجية التي رأست المجنة أنذاؾ والتي أسست لفكرة التنمية المستدامة وعرفتيا بأنيا التنمية التي تفي باحتياجات الجيؿ الحاضر دوف الإخلبؿ بقدرتيا عمى الوفاء ً لمفيوـ التنمية

باحتياجات الأجياؿ المستقبمية). ثـ جاء مؤتمر ريو 0229 بعنواف "قمة الأرض" تجسيدا
المستدامة المتبنى عالمياً مف خلبؿ إصدار خطة عمؿ شاممة قابمة لمتطبيؽ ُ رفت بأجندة القرف الػ

ع 90 والتي
أقرت لأوؿ مرة بالارتباط الوثيؽ بيف الاستيلبؾ والمشاكؿ البيئية العالمية. تمى ذلؾ انعقاد مؤتمر الأمـ المتحدة بشأف التنمية المستدامة (ريو+ 91) في ر يودي جانيرو بالبرازيؿ خلبؿ يونية 9109 لاعتماد الإطار العشري (9109- 9199) لمبرامج المعنية بأنماط الاستيلبؾ والإنتاج المستداميف وىو إطار عالمي لمتعجيؿ نتاج مستداميف واعتماد أنماط عيش أكثر استدامة، وقد أكد ىذا المؤتمر عمى

الدولي بالتحوؿ نحو استيلبؾ وا
أف إحداث تحوؿ نحو أنماط الاستيلبؾ والإنتاج المستداميف ىو شرط مسبؽ لتحقيؽ التنمية المستدامة.

وتمثؿ مؤتمرات ريو 0229، وريو +91 إعت رافا ً رسميا ً لواقع حاؿ الأنماط الاستيلبكية الحالية وخاصة في الدوؿ الغنية، وما أدت إليو مف آثار خطيرة عمى الأرض مف استنزاؼ لمموارد الطبيعية، والتموث البيئي، وتراكـ النفػػػػايات، وانبعاث الغازات، وفقػػػػداف التنوع الحيػػوي، فالمؤشػػرات تقوؿ أف البشػػػرية تستيمؾ ما يعادؿ 0,5 مف القدرة البيولوجية لمػػػػػوارد كوكب الأرض، ىػػػذا فضلب ً عف عدـ التكافػػػؤ والمساواة بيف الدوؿ، حيث يبمغ مقػػػدار ما يستيمكو 15% مف سكاف العالـ في الدوؿ الغنيػػػػة ما يعػػػادؿ 65% مف إجمػػالى استيلبؾ العالـ، بينما لا يبمغ استيػػلبؾ 21% مف سكاف العالـ الأفقػر الذيف يعيشوف في البمداف ذات الدخؿ المنخفض سوى 00% مف إجمالى استيلبؾ العالـ) WEF 2014).

وتأكيدا ً عمى أىمية استدامة الاستيلبؾ تضمنت خطة التنمية المستدامة العالمية (9102- 9101) – SDGs- سبعة عشر ىدفا ً لمتنمية المستدامة يسعى اليدؼ الثاني عشر منيا إلى ضماف وجود أنماط نتاج مستدامة

استيلبؾ وا)SCP))وىو اليدؼ محؿ اىتماـ الدراسة)، ويتبنى ىذا اليدؼ مجموعة مف الغايات والإجراءات التي يمكف مف خلبليا تحقيؽ ذلؾ اليدؼ. تتمثؿ الغايات في: تنفيذ الإطار العشري لبرامج الاستيلبؾ والإنتاج المستداميف، تحقيؽ الإدارة المستدامة، الاستخداـ الكؼء لمموارد الطبيعية بحموؿ عاـ 9101، تخفيض نصيب الفرد مف النفايات. الحد مف خسائر الأغذية في مراحؿ الإنتاج وسلبسؿ

سمسمة قضايا التخطيط والتنمية رقـ (972) - معيد التخطيط القومى

- 2 -

الإمداد، تحقيؽ الإدارة السميم ة بيئياً لممواد الكيمائية والنفايات، والحد بدرجة كبيرة مف إنتاج النفايات. تضمف كذلؾ ىذا اليدؼ مجموعة مف الآليات لضماف تنفيذ تمؾ الغايات مثؿ: تشجيع الشركات عمى اعتماد ممارسات مستدامة، تعزيز ممارسات الشراء العامة المستدامة، ضماف أف تتوافر لمناس في كؿ مكاف المعمومات ذات الصمة بالتنمية المستدامة، دعـ البمداف النامية لتعزيز قدرتيا العممية والتكنولوجية، وضع وتنفيذ أدوات لرصد تأثيرات التنمية المستدامة عمى السياحة المستدامة، وترشيد إعانات الوقود الأحفوري غير المتسمة بالكفاءة.

ومصر مثميا مثؿ الدوؿ النامية تواجو في إطار سعييا لتحقيؽ التنمية المستدامة تحديات مرتبطة
ليس فقط بالجانب الإنتاجي ومدى استدامتو، وبالنمو السكاني المطرد، ولكف أيضا بنمط الاستيلبؾ (الفردي والعائمي والحكومي) السائد والآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية الناتجة عنو، وحيث أف قصر علبج قضايا استدامة التنمية عمى زيادة الإنتاج لف يكوف كافياً، وأف تعزيز كفاءة الاستيلبؾ وضماف استدامتو قد تكوف أقؿ تكمفة وأكثر تأثي رًا عمى تحقيؽ التنمية المستدامة، لذا سيقتصر نطاؽ الد راسة الحالية عمى جانب الاستيلبؾ فقط دوف الإنتاج. ومع إدراؾ أف ىناؾ ربط مشترؾ بيف الإنتاج والاستيلبؾ المستداميف، حيث أف الإنتاج المستداـ يعالج جانب العرض- بمعنى كيؼ يتـ إنتاج المنتجات والخدمات مع تحسيف الأداء البيئي-، بينما يعالج الاستيلبؾ جانب الطمب- بمعنى استيلبؾ المنتجات والخدمات بما يخفؼ مف العبء عمى القدرة الاستيعابية لمموارد – وىو في ذات الوقت يعد انعكاساً للئنتاج المستداـ مف جية ومؤث رًا في توجياتو مف جية أخرى، لذا صعب في بعض جوانب الدراسة الحديث عف الاستيلبؾ المستداـ دوف التطرؽ للئنتاج المستداـ حيث أف كلبىما وجياف لعممة واحدة.

ىذا وستركز الدراسة الحالية عند تناوليا للبستيلبؾ المستداـ في مصر عمى قطاعي الغذاء والطاقة
ً) رً لتأثيرىما الممموس عمى تحقيؽ استدامة التنمية، { فقطاع الغذاء يستيمؾ وحده

(الكيرباء تحديدا فقط نظ ا
نحو 01% مف إجمالي استيلبؾ الطاقة عالمياً، كما أنو مسئوؿ عف نحو 99% مف إجمالي انبعاثات الاحتباس الحرارى، كما يستيمؾ القطاع المنزلي وحده نحو 92% مف الطاقة، ويساىـ بنحو 90% مف انبعاثات ثاني أكسيد الكربوف (الأمـ المتحدة 9105).

وتكمف أىمية موضوع الدراسة في تزامف اختياره مع إقرار مصر بالتزاميا بتنفيذ أىداؼ التنمية المستدامة العالمية بدءا ً مف العاـ الحالي 9102 حتى عاـ 9101 والذى يعد ضماف تحقيؽ الاستيلبؾ المستداـ أحد أىدافيا، وكذا مع إصدار مصر منذ شيور قميمة لخطة العمؿ الوطنية للبستيلبؾ والإنتاج المستداـ. فضلبً عف ذلؾ فإنو عمى الرغـ مف الجيود التي بذلتيا مصر لإد راج المشروعات والسياسات